A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/688
10 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ١٢ من جدول الاعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مكافحة غزو الجراد والجنادب لافريقيا

مذكرة من الامين العام

١ - في القرار ٣/١٩٨٨ المؤرخ في ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٨ ، أعرب المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن بالغ قلقه ازاء تردي غزوات الجراد والجنادب الصحراوية في افريقيا ودعا الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة الى ابقاء الحالة قيد الاستعراض المستمر والى تعزيز قدرات تلك المنظمة فيما يتعلق بالتنسيق العام في مركز الطوارئ للعمليات المتعلقة بالجراد .

٢ - وطبقا للفقرة ١٠ من القرار المشار اليه أعلاه ، يتشرف الامين العام بأن يحيل الى الدول الاعضاء في الجمعية العامة النص المستكمل لتقرير المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة المقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨٨ (انظر المرفق) .

Digitized by UNOG Library

مرفق

آفة الجراد الصحراوي في افريقيا

تقرير المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

١ - خلال سنة ١٩٨٨ ، زاد تدهور الحالة المتعلقة بالجراد الصحراوي على الرغم من الحملات الواسعة النطاق في كثير من البلدان والتي نظمتها البلدان المتأثرة ودعمتها أوساط المانحين الدوليين .

٢ - وفي آذار/مارس ، غزا سرب كبير من الجراد شمال غرب افريقيا . ورُتبت في المغرب ، حملات واسعة ومكثفة ، حيث بدأت عمليات المكافحة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ ، وكذلك في الجزائر وتونس والجماهيرية العربية الليبية . وفي اجتماع تخطيطي شهده المانحون والبلدان المتأثرة معقود في روما في نيسان/ابريل ، كان لايزال من المأمول ، أن تستطيع عمليات المكافحة المكثفة ، وقف زيادة تطور الآفة جزئيا . وللاسف ، جرت ثلاثة أحداث متعاقبة أدت الى ازالة ذلك الموقف التفاؤلي .

٣ - وبادئ ذي بدء بدأت حركة أسراب الجراد في اتجاه الجنوب ، وهي من توالد الربيع في شمال غرب افريقيا ، الى منطقة السهل في وقت مبكر أكثر مما كان متوقعا . واستنادا الى البيانات التاريخية والرياح العادية ، كان من المتوقع أن تحدث هذه الحركة خلال الفترة حزيران/يونيه - تموز/يوليه ، ولكن أسراب الجراد بدأت في الوصول الى منطقة السهل في آذار/مارس ، وثانيا ، بالرغم من رش ما يزيد عن ٥ ملايين من الهكتارات في شمال غرب افريقيا ، وبصفة رئيسية في المغرب والجزائر ، وصلت أسراب أخرى من الجراد الى بلدان منطقة السهل في الفترة بين أيار/مايو وتموز/يوليه . واتجه الكثير منها شرقا على نحو متصاعد ، فوصلت الى تشاد والسودان في أيار/مايو ، وشمالي اثيوبيا في أواخر تموز/يوليه . وانتشرت أسراب الجراد هذه على مساحات شاسعة جدا وكان من الصعب جدا مكافحتها . وثالثا ، هيأ سقوط الامطار الموسمية الواسعة الانتشار والغزيرة ظروف توليد مواتية ، ومنذ تموز/يوليه ، حدث توليد في منطقة شاسعة تمتد من موريتانيا الى الشمال الاثيوبي .

٤ - وجرى معظم التوليد المبكر في مناطق زراعية أو بالقرب منها ، ونظمت حملات برية كبيرة واشترك فيها المزارعون مما حال دون الحاق تلف كبير بالمحاصيل . وكانت

Digitized by UNOG Library

الامطار أيضا مطولة ، ونتج عن ذلك نضج سريع لاسراب الجراد الناتج في نهاية الجيل الاول وبدأ توليد جيل ثان . وفي كثير من البلدان ، حدث هذا التوليد الاخير في شمال منطقة التوليد الاسبق . غير أنه جرى في الغرب ، توسع كبير لمنطقة الغزو في اتجاه الغرب ، وغزت السنغال أسراب كثيفة كبيرة من الجراد في أواخر أيلول/سبتمبر ؛ في حين تعرضت جيبوتي أيضا للغزو في أواخر أيلول/سبتمبر ، مما دل على بداية الغزو المتكهن به في القرن الافريقي .

٥ - وبذلك ، تمتد المنطقة التي يوجد بها الجراد الصحراوي من السنغال وموريتانيا الى السودان واثيوبيا وجيبوتي واليمن . ويشمل هذا منطقة تبلغ مساحتها نحو ٨ ملايين من الكيلومترات المربعة أو نحو ثلث منطقة الغزو كلها للجراد الصحراوي .

٦ - ويوحي ، بشدة ، وصول أسراب الجراد بالفعل الى البلدان المحيطة بالبحر الاحمر بانه سيحدث خلال الشتاء توليد واسع النطاق حول منطقة البحر الاحمر وفي القرن الافريقي وفي مرحلة لاحقة في شبه الجزيرة العربية ، مما يؤدي الى احتمال قيام غزو في باكستان والهند في منتصف ١٩٨٩ .

٧ - ومن المحتمل أيضا غزو مصر وشمال شبه الجزيرة العربية قبل نهاية السنة ومن المؤكد تقريبا حدوث غزو آخر لشمال غرب افريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، ربما يكون على نطاق أوسع أيضا منه في سنة ١٩٨٧ .

٨ - وبالنظر الى المساحة الهائلة التي انتشر فيها الجراد الصحراوي بالفعل ، يتضح تماما أنه لا يمكن منع الآفة في المستقبل القريب . ولذلك يجب أن يكون لاستراتيجية المكافحة هدفان رئيسيان متطابقان ، وهما الحد من الضرر الذي يلحق بالمحاصيل الزراعية وتدمير أكبر عدد ممكن من غزوات الجراد ، الحشرات النطاطة منه وكذلك البالغة ، بغية خفض المزيد من انتشار الآفة .

٩ - وأجريت حملات جوية وبرية ضد كافة الغزوات الرئيسية جنوب الصحراء مع وضع كل من الهدفين في الاعتبار . وتم رش أكثر من مليون هكتار بالفعل في منطقة السهل والسودان واثيوبيا ، ولكن قد يلزم معالجة مليوني هكتار خلال فترة مقبلة تتراوح بين شهرين وثلاثة شهور . وربما يرتفع هذا المجموع الى نحو ١٢ مليونا بحلول حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، قرب نهاية موسم التوليد في الربيع .

Digitized by UNOG Library

١٠ - وحتى الآن ، مُنع انزال التلف بالمحاصيل الرئيسية في معظم البلدان ولكن الانباء الاخيرة عن حدوث ضرر بالغ لمحصول الارز في السنغال تؤكد أن الخطر الشديد الذي يسببه الجراد الصحراوي للمحاصيل يمكن أن يتحقق بسرعة كبيرة .

١١ - وما برحت حملات المكافحة تتكلف الكثير بالفعل : وقد زاد اجمالي انفاق حكومات بلدان المغرب والمانحين معا عن ١٠٠ مليون دولار . وفي منطقة السهل ، قد يصل اجمالي الانفاق الى ٥٠ مليون دولار بحلول نهاية سنة ١٩٨٨ . وقد يكلف المزيد من المعدات والامدادات وخدمات الموظفين ١٠٠ مليون دولار أخرى بحلول منتصف سنة ١٩٨٩ .

١٢ - وأظهرت حكومات البلدان المتأثرة التزامها بالحملات وكان المانحون في غاية السخاء بالتبرعات . فلماذا اذًا لم تنه الحملات الآفة ؟

١٣ - أولا ، كانت هناك أمطار شديدة متتابعة مما وفر ظروفا جيدة لتوالد الجراد ، حتى أن الكائنات التي خفض عددها من جراء تدابير المكافحة قد تمكنت من الزيادة مرة أخرى .

١٤ - ثانيا ، كان الكثير من مناطق التوليد في مناطق نائية أو من المتعذر الوصول اليها ولذلك استحال القيام بأعمال المكافحة الفعالة .

١٥ - ثالثا ، فان المبيدات المستخدمة في الحملات غير مستمرة ، مما يجعل من الصعب ، أو من المستحيل ، في معظم البلدان معالجة كافة الغزوات بالموارد المتاحة وفي الوقت المتوفر .

١٦ - رابعا ، يوجد نقص في الموظفين الذين يتمتعون بالمعرفة والخبرة اللازمة لتطبيق التقنيات الحديثة المضادة للحشرات على الجراد ، وهذه نتيجة طبيعية لمرور ٢٥ سنة دون وجود آفات رئيسية . وهذا يعني أنه يجب بذل كافة الجهود لتدريب جيل جديد من موظفي مكافحة الجراد .

١٧ - وسيكون الخلاص من الآفة أكثر أهمية أيضا اذا وصلت كائنات أكبر الى مناطق زراعية رئيسية واذا أُريد تجنب حدوث كوارث متعاقبة .

Digitized by UNOG Library

١٨ وتواصل منظمة الاغذية والزراعة عن طريق مركز الطوارئ للعمليات المتعلقة بالجراد التابع لها ، تنسيق الحملة كما يقوم ، جنبا الى جنب مع البلدان المتاثرة ، بتحليلات لتطور الحالة وبتقييم الاحتياجات والعمل الوشيق مع جميع المانحين لكفالة الدعم الضروري . وتتركز هذه الانشطة بصفة رئيسية على عمليات الطوارئ ولكنها منظمة تنظيما جيدا ، بحيث تدعو الحاجة الى القيام ببحوث أخرى لتحسين الاساليب القائمة لمسح مناطق الجراد ومكافحته ، ولايجاد طرق بديلة للمكافحة وكذلك للاسراع باصدار التكهنات الأطول أجلا ؛ ولما كان من المحقق أنه اذا لم يصبح الطقس أقل ملاءمة للجراد ، فان الآفة سوف تستمر لتهدد سبل المعيشة لمئات الملايين من الناس في أكثر من ٥٠ بلدا . وستعالج هذه المسائل في اجتماع من المقرر عقده في روما في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ .

- - - - -

Digitized by UNOG Library